

الذي رسمه الأندلسيون مع التراث العربي يكشف عن مدى اطلاعهم على نصوص التراث وإعجابهم بكثير من أعلامه مثل : المتنبي ، وأبي فراس والمعري ...⁽²⁾ وغيرهم من الشعراء ، ومن ثم يتشكل نصهم الشعري الذي يغرف من ذاكرة الماضي العتيقة ، ويستقي من إبداع الحاضر المتجدد . فاستيحاء الشاعر للتراث يساعده في إثراء تجربته الشعرية بأدواته التي يملكها ، وبين الشاعر والموروث علاقة هي أشبه بكفتي ميزان كما يقول عبد الله الغدامي "وكأني بالشاعر مع الموروث على كفتي ميزان إن ربحت كفة الموروث ضاع الشعر ، لأن الموروث قوي الحضور في الذاكرة ، وإن تساوت الكفتان جاء النص سليما معافى ، لكن لا طريق فيه ...، والحالة الثالثة هي رجحان كفة الشاعر ، وهذا هو ميلاد النص المبدع ..."⁽³⁾

فالغدامي يشيد برجحان كفة الشاعر: لأن ذلك يجعل النص ذا انفتاح دائم ومستمر، ويتأتى هذا الرجحان في القراءات المكثفة في التراث القديم ، وهذا ما دأب عليه شعراء الأندلس ، إذ ما فتئوا يتغلغلون في آثار من سبقهم حبا وإعجابا وفضولا ، وبلغ بهم الأمر إلى إظهار القدرة والبراعة⁽⁴⁾ . وجاءت هذه الدراسة للكشف عن تجربة أحد شعراء الأندلس الأعلام الذي كان له اطلاع كبير على الموروث العربي ، إذ أفاد منه في إثراء شاعريته ، سواء من الناحية الفكرية أو من الناحية الفنية ، وهو الشاعر لسان الدين بن الخطيب الغرناطي .

إن المطلع على ديوان هذا الشاعر - المكون من مجلدين - يتراءى له استيحاءه للتراث بشتى صورته التي تعددت بين مصادر تاريخية ، ودينية ، وأدبية ، ولعل أكثرها حضورا عنده هي المصادر الأدبية التي أخذت حيزا كبيرا من شعره ، مستلهما في هذا من كبار شعراء العرب بدءًا من العصر الجاهلي و وصولا إلى العصر العباسي ؛ حيث وقف على امرئ القيس وطرفة بن العبد ،

استيحاء الموروث الشعري

في شعر ابن الفطيف الأندلسي

الطالب: بركات محمد الأمين

جامعة بسكرة

الخلاصة

نحاول استيحاء الموروث الشعري في نصوص ابن الخطيب الأندلسي من خلال القراءة الداخلية لأشعاره وفق قراءة جمالية فنية ، كما تهدف الدراسة أن تفيد من المناهج التي تُعدّ قادرة على إظهار رؤية الشاعر الخاصة للموروث الشعري والكشف عن مواطن الاحتذاء من خلال هذه الدراسة أن نعين تجلي والتجاوز التي اتخذها الشاعر في بناء نصوصه.

Summary :

The main purpose of this study; is to examine the manifestation of the poet heritage in the texts of Ibn-Khatib-Alanalsi through internal reading of his diffarant poetry, accordinig to the extensive reading of artistic reding.This study amis also to benfit from the approaches that are relly capable of rising the poet's oum vision of the poetic heritage and the disclosure of the imitatipn and overrid areas of the poetic in buiding his texts.

اتخذ الشعراء الأندلسيون من الموروث موردا يهلون من معينه ، ويتفميؤون بظلاله مستمدين منه صورهم التي بثوها أشعارهم وقصائدهم ، حتى غدا استيحاؤهم للتراث مظهرًا بارزا في بناء القصيدة الأندلسية ، ولا غرابة في هذا ؛ إذ إن القصيدة الأندلسية تُمَثّل اتصالا للقصيدة المشرقية خصوصا ، وللقصيدة العربية عموما ، " فاستيحاء التراث وتوظيفه في الإبداع الشعري وسيلة تساهم في إغناء التجربة الشعرية ، وتخلق توازنا بين الماضي والحاضر ، وتزود النص الشعري بطاقات فنية ثرية ..."⁽¹⁾، إن التفاعل

كجلمود صخر حطه السيل من عل
فالقارئ لهذا البيت يلاحظ بشكل جلي أن
الشاعر قد عمد في الشطر الثاني إلى توظيف
قول امرئ القيس يقول: ⁽⁸⁾

مكرم مفرمقبل مديرمعا

كجلمود صخر حطه السيل من عل

إذ اقتنص ابن الخطيب دلالة المعنى ووظيفها
في وصف ممدوحه مخالفا في ذلك امرئ القيس
الذي كان يصف فرسه ، بعدما أضفى على
ممدوحه سرعة وصلابة فرس امرئ القيس وبالغ
في جعله كالحجر يتهادى من أعلى الجبل . كما
يقدم لنا الشاعر نموذجا آخر ا عمدا فيه إلى
توظيف نص من نصوص الشاعر يقول: ⁽⁹⁾

متى ما تَرَقَّ العين فيه تَسَهَّلَتْ

فمن أسد حام ومن عمد سامي

فالشاعر في هذا البيت يضمن نضه قول
الشاعر في وصف فرسه يقول: ⁽¹⁰⁾

ورحنا يكاد الطَّرْفُ يقصُرُ دونه

متى ما تَرَقَّ العين فيه تَسَهَّلْ

لم يكن ابن الخطيب يضمن أبياته عبثا بقدر
ما كان ينتقي الدقة فيما يضمنه ، فمن خلال
البيت السابق استطاع أن يصوغ ذلك المعنى
البديع ويوظفه توظيفا صحيحا بعد أن كان بيت
امرئ القيس في خوفه من إصابة فرسه بالعين
يرسمه بصورة حوارية جميلة على ممدوحه ،
فالشاعر لا يقف عند النص متأملا دون وعي منه
؛ بل يتعداه إلى أبعد من ذلك ويغير فيه ⁽¹¹⁾ ، وهذا
ما استحسسه النقاد في ما يدخل في باب نقل
المعنى إلى معنى آخر يقول ابن طباطبا [...] فإذا وجد
معنى لطيفا في المديح استعمله في الهجاء ، وإن
وجد في وصف ناقه أو فرس استعمله في وصف
إنسان ⁽¹²⁾ . لذلك فقد عمد ابن الخطيب إلى ما
يعرف بفكرة "تحويل المعاني" ليخلق حسا فنيا
متجددا ؛ مما يعكس قدرته على تطويع الشعر
العربي التقليدي لمعطيات العصر الجديد ،

والنابعة وزهير والحطيئة والفرزدق والمتنبي ...
وغيرهم من الشعراء ، مما يعكس سعة اطلاع ابن
الخطيب وإحاطته بالتراث المشرقي. وعليه فقد
عمد ابن الخطيب إلى التراث يستجلبه من خلال
التضمين الذي لا مناص لأي شاعر منه ، فهو
ينتج عن حاجة تعبيرية تجعل الشاعر يبحث في
الذاكرة الشعرية عن تعابير توافق موقفه ، فكأن
الشاعر القديم قال ما كان يريد قوله حينما لا
يجد الشاعر حرجا في تضمينه هذا النص
والتضمين عند النقاد هو [قصدك إلى البيت
من الشعر أو القسم فتأتي به في آخر شعرك أو
وسطه كالممثل] ⁽⁶⁾ ، وهذا ما حفل به ديوان ابن
الخطيب من تضمينات تتجلى لقارئ أشعاره إذ
جاءت على مستويين الأول تضمين مباشر ، وهو
توظيف النص كما هو على الصورة التي ورد فيها
كتضمين بيت بتمامه ، أو شطر منه حسب
الحاجة التي يتطلها موقف الشاعر ، وثانها
التضمين غير المباشر وهو التضمين الذي يكتفي
فيه الشاعر بالإشارة إلى النص القديم تلميحا
وتلويحا .

1- التضمين من الشعر الجاهلي : لقد
تطلع الشعراء الأندلسيون إلى النماذج الرفيعة
في الأدب الجاهلي ، ونظروا إليه على أنه
النموذج ؛ الذي يحتذى في كل ناحية من
نواحي الحياة الأدبية ، وسعوا إلى محاكاتها
، واستحاء ما ينتفعون به في نظمهم من
صيغها وأفكارها وصورها ، ومن بين تلك
النماذج التي نظروا إليها بعين الإجلال
والتقدير؛ أشعار امرئ القيس حيث حاولوا
النسج على منوالها وتقليدها، وتضمينها
نصوصهم الشعرية ، لذلك جاءت تضمينات
ابن الخطيب لشعر ذي القروح في ثلاث
مواضع أولها قوله في مدح رجل من آل البيت
يقول: ⁽⁷⁾

كأن ابن حجر قد عناه بقوله:

في معناه [17] فابن الخطيب لم يعمد إلى اجترار البيت ، بل حور معناه ليتلاءم مع موقفه .

لقد كان لطرفة بن العبد حضور لأبأس به في نصوص ابن الخطيب ؛ تنم عن عمق ثقافته واتصاله بالتراث فيسعى في توظيفها لتغذية مضامين شعره وإثرائها ، متوسلا في ذلك أبرع الطرق والأساليب الفنية ، وتطويعها في خدمة المعنى العام للقصيدة ، ليضفي عليها بصمة جديدة تمثلت في نقض أبيات طرفة ؛ الذي كان يقر بأن الأيام كفيلة على كشف ما تحمله من أخبار ، فيجعل ابن الخطيب من ممدوحه كاشفا لما لا تعلمه الناس من أخبار مبالغة منه في المدح يقول:

(18)

وتحتمل الركبان طيب حديثه
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
ويقول طرفة (19)

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالأخبار من لم تزود
فالمتأمل في البيتين يدرك أن هناك تشابها كبيرا بينهما ، فهو بهذا يسير على نهج طرفة ويرسم خطاه ويستخدم لغته المتمثلة في (ويأتيك بالأخبار من تزود) ليرسم اللوحة المنشودة.

كذلك أسهمت تضمينات الشاعر في التشكيل البنائي والمضموني للنص الشعري ، فاهتمام الشاعر قد تعدى اسم الشخصية إلى الاعتمال وامتصاص جوهر تجربته الشخصية ، بعدها عنصرا من عناصر بناء الصورة الشعرية ؛ لذلك يستلهم ابن الخطيب من معلقة النابغة على شكل تضمين مباشر بقوله: (20)

عهدؤ أنس وأيام لنا انصرفت
أخني عليها الذي أخني على لبد
ويقول النابغة: (21)

أمست خلاءً وأمسى أهلها احتملوا

واتخاذها عنصرا أساسيا في بنائه من خلال التناسق والتلاحم بين العناصر في بناء أشعاره بناء لغويا وموسيقيا وفنيا ودلاليا .

ولربما يقدم لنا أيضا ابن الخطيب أنموذجا آخر لاستيحائه من شعر امرئ القيس بعد أن عمد إلى ألفاظ بيته فأخذه وأعاد بناءه بعد أن طوعه ليحقق له الدلالة التي أراد تحقيقها في قوله: (13)

لمن دمن يشكو العفاء رسومها
كخط زبور في مصاحف رهبان
فضمّن شطر بيت امرئ القيس الذي يقول فيه (14)

أنت جججٌ بعدي عليها فأصبحت
كخط زبور في مصاحف رهبان

لقد استطاع ابن الخطيب أن يبني البيت الشعري من غير أن يخل بالمعنى ، بعد أن مال به من الوقوف على الأطلال إلى رثاء الأحبة ، ولعل القاسم المشترك بينهما هو الحزن فقدم بذلك قراءة جديدة تتلاءم وحالته الخاصة .

ثم نرى ابن الخطيب يعرف من بحر لبيد بن ربيعة الشعري بعد أن اتخذ نموذجا يحتذى به لإضفاء قيمة فنية ودلالية على أشعاره ، فنجد قوله مثلا: (15)

كما فعلوا في الموت والخطب خطبه
دويمية تصفر منهن الأنامل
يضمنه شطربيت لبيد فيقول: (16)
وكل أناس سوف تدخل بينهم
دويمية تصفر منها الأنامل

لقد قلب ابن الخطيب معنى بيت لبيد الذي قاله رثى به النعمان بن المنذر إلى معنى نقيض هو المدح ؛ لذلك نجد نص الشاعر اتخذ بعدا جديدا مابيننا للنص المضمّن ، وهذا ما يدخل في باب التضمينات الجيدة عند ابن رشيق [وهو أن يصرف الشاعر المضمّن وجه البيت المضمّن عن معنى قائله

، وعلى التأثير في نفس القارئ ؛ لذلك فقد استمد الشاعر رموزه الشعرية من الواقع بعد أن دأب على مثاقفته ومراجعتة مراجعة واعية وفاعلة تمكنه من كشف كنوزه وقيمه ، والعمل على تثمينها وتوظيفها بما يخدم تجربته الشعرية ويوسع فهمه لها ويمنحه رؤيا جديدة تكفل له الإبداع الحق . إذن فقد استلهم ابن الخطيب من شعر أبي تمام وهو يصور لنا موقعة عمورية وكيف حذر المنجمون المعتصم من مَعنّة الحرب استنادا إلى تكهناتهم بواسطة علم التنجيم ردا عليهم بأن: ⁽²⁴⁾

السيف أصدق أنباءً من الكتب
في حده الحدُّ بين الجِدِّ واللعب
فيتكئ ابن الخطيب على قصيدة أبي تمام
فيضمن بيتا يقول: ⁽²⁵⁾

إذ قال شاعر "طي" في قصيدته
يقدم الشاعر أنموذجا آخر من تضميناته متأثرا بالمتنبي من خلال حكمته ورؤاه الفكرية والدينية ، فابن الخطيب واحد من أولئك الشعراء الذين استغلوا بنية النص -نص المتنبي- وصاغها في شعره ، وكثف من استدعائه للخطاب وامتصاص ما فيه لتشكيل فضاءه الشعري ؛ لذلك جاءت نصوصه الشعرية مشبعة بالتقاطع ، والتمازج ، والتباين فاكتملت عمقا في الفكرة وحرية في التأويل ، يقول مثلا: ⁽²⁶⁾ هنيئا لك العيد الذي أنت عيده ... وفي الله ما تبديه أو ما تعيده ، فالمتأمل في البيت يدرك بشكل جلي أن الشاعر قد ضمن شطرا من بيت المتنبي الذي يقول فيه ⁽²⁷⁾

هنيئا لك العيد الذي أنت عيده
وعيدا لمن سعى وضى وعيدا
فالشاعر قد اعتمد على نصوص المتنبي غير أنه تجاوز بمدحه إلى المبالغة والإغراق فيها على خلاف المتنبي .

أخنى عليها الذي أخنى على لبد
لقد كان تعامل ابن الخطيب مع الشعر الجاهلي نابعا من وعي تام كشف لنا عن اطلاع عميق لنصوصه ، يظهر ذلك في دقة اختياره للأبيات التي استلهمها من شعراء العصر، وبما أضفى عليها من تجربته الشعرية حتى تعكس لنا شاعريته .

2_التضمين من الشعر العباسي : إن التعامل مع التراث يتطلب وعياً حقيقياً به ، لأن الوعي بالتراث والوعي بالدور التاريخي هما القدمان اللتان يسير بهما التراث ، و تقودان خطواته وتوجهاته ، ولا يمكن أن تتحقق مسيرةً بقدم واحدة ، فالوعي بالتراث دون الوعي بالدور التاريخي من شأنه أن ينتهي به إلى الجمود حيث تغيب كل الفعاليات اللازمة لاستمراره وحيويته ، والوعي بالدور التاريخي دون الوعي بالتراث يمثل قطيعة ابستمولوجية مع تاريخية الإنسان النفسية والعقلية ⁽²²⁾ . فالتراث هو الهوية التي تعرف من خلالها أصالة الأمة وعراقتها ، وهو خزان ثقافي وحضاري مكتنز بالأحداث والقيم ، والعادات والتقاليد ، والأساطير...وهذا ما يعبر عن الأرومة (الأصل) الذي يتصل معه الشاعر في إطار تأكيد هويته العربية ، فالعربي أينما كان يرتبط بتراثه وليس بمكانه ، فالبحث في التراث هو البحث عن الهوية ، والبحث عن القيمة الجوهرية التي تتجاوز الزمكاني لتعبر عن خلود الهوية العربية وخلود الذات الشعرية ⁽²³⁾ لذلك فقد تعامل ابن الخطيب مع التراث العباسي على أنه مادة استيحاء أو استلهام فعائشه وانصهر فيه بأشعاره ، وربطه بقضاياها ، وتجاربه حتى صار ملمحاً بارزاً من الملامح الفنية للقصيدة الأندلسية ، كما أنه لجأ إليه كي يستمد من مصادره المتعددة ما يعينه على التعبير عن رؤاه وأفكاره ، فهو منجم زاخر بطاقات إيحائية ؛ لها من القدرة على الإيحاء بمشاعر وأحاسيس لا تنفذ

عليه الأبيات فقلت في معناه واللفظ للمبتدي: (32)

حلفت لهم بأنك ذويسار
وذوثقة وبراً في اليمين

ليستندوا إليك بحفظ مال
(فتأكل باليسار وباليمين)

حيث نلني ابن الخطيب أنه كان
مقلدا لابن رضوان في هذا التضمين
محتذيا به في وصف من يحتال على
الولاية ويطلبها بدعوى الأمانة وهو على
خلاف ذلك . ومن أشهر تضمينات ابن
الخطيب على الاطلاق ما استوحاه من
موشحة ابن سهل التي مطلعها: (33)

هل درى ظي الحى أن قد حى قلب
صَبَّ حَلَّه عن مكنس

فهو في حَر وخفق مثل ما
لَعِبْتُ رِيحُ الصبا بالقبس

فهو يؤسس موشحته على نص ابن سهل
فيأتي بقوله:

جارك الغيث إذ الغيث هى
يا زمان الوصل بالأندلس

ثم يجعل خرقة موشحته تضمينه لمطلع
ابن سهل: (34)

(هل درى ظي الحى أن قد حى
قلب صَبَّ حَلَّه عن مكنس

فهو في حَر وخفق مثل ما
لَعِبْتُ رِيحُ الصبا بالقبس)

ومن تتبع النصين يجد تناغما واضحا
جليا ، إذ يمتزج صوت ابن الخطيب
بصوت ابن سهل إلا أن نص هذا الأخير
جاء في الغزل ونص ابن الخطيب جاء
للمديح.

الخاتمة:

يتضح مما تقدم أن الشاعر الأندلسي
لسان الدين بن الخطيب يطوِّع الحدث

ويستلهم ابن الخطيب أيضا من تجربة المعري
الشعرية التي تمثل أرضية خصبة ومادة غنية ،
ومساحة واسعة ، ومعينا ينهل منه يغذي به
أفكاره ، لما يتمتع به من خصائص فنية امتاز بها.
واللافت للانتباه أن شاعرنا استطاع بتوظيفه
لبيت المعري أن ينزل بالنص من الفخر إلى نص
مدحي يقول: (28)

أيا سبع الميدان غير مدافع

إذا برقت تحت العجاج المناصل

ومن شأنه والله يرفع شأنه

عفاف وإقدام وحزم ونائل

فالمتأمل في البيتين يدرك أن الشاعر يشير
ويستحضر قول أبي العلاء المعري المشهور حيث
يقول: (29)

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل

عفاف وإقدام وحزم ونائل

ولم تقتصر إنتاجية استيحاء الموروث الشعري
في شعر لسان الدين على الشعر فقط وإنما
تجاوزته إلى توظيف أو استدعاء عنوان لأبي
العلاء المعري " سقط الزند" في عجز من شعره
يقول: (30)

إذا حملت ظل الغمامة أدمعي

روى القلب مني في الهوى سقط زنده

3- التضمين من الشعر الأندلسي: لم

يضمن ابن الخطيب من أشعار الأندلسيين
سواء ممن عاصروه أو سبقوه إلا في
مواضع يسيرة تأتي على شاهدين من ذلك
، إذ نراه يورد شطر بيت لابن رضوان
المالقي الأندلسي (ت 783هـ): (31)

وأقسم لا قبلتُ يمين خب

فيا عجباً لحلاف مهين

يغر يئسره ويمين حنث

(ليأكل باليسار وباليمين)

فيعلق ابن الخطيب على هذا البيت

قائلا: " وبلغني ذلك وأتعبني من تنطبق

- 5- ينظر: سلام علي الفلاحي : البناء الفني في شعر ابن جابر الأندلسي ، دار غيداء ، (ط1) عمان ، الأردن ، 2013، ص150.
- 6- ابن رشيق القيرواني : العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده ، تحقيق : النبوي عبد الواحد شعلان مكتبة الغانجي ، (ط1) ، القاهرة ، مصر ، 2000، ج2، ص 719.
- 7- ابن الخطيب ، الديوان ، تحقيق : محمد مفتاح ، دار الثقافة ، ط1، المغرب ، 1989، ج2، ص515.
- 8- امرؤ القيس : الديوان ، شرح : عبد الرحمان المصطاوي ، دار المعرفة ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 2004، ص 54.
- 9- ابن الخطيب : الديوان ، ج2، ص560.
- 10- امرؤ القيس : الديوان ، ص 23.
- 11- ينظر : محمد بنيس، ظاهرة الشعر المعاصر بالمغرب "مقاربة بنيوية تكوينية ، دار العودة ، (ط1) بيروت ، لبنان ، 1979، ص253.
- 12- ابن طباطبا : عيار الشعر ، تحقيق : عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية ، (ط2) ، بيروت لبنان ، 2005، ص 80 .
- 13- ابن الخطيب : الديوان ، ج2، ص623 .
- 14- امرؤ القيس : الديوان ، ص159.
- 15- ابن الخطيب : الديوان ، ج2 ، ص 516 .
- 16- ليبيد ابن ربيعة : الديوان ، شرح الطوسي ، تحقيق :حنا نصر حنا ، دار الكتاب العربي ، (ط1) بيروت ، لبنان، 1993، ص 145.
- 17- ابن رشيق : العمدة ، ج2، ص721.
- 18- ابن الخطيب : الديوان ، ج1، ص 312.
- 19- طرفة ابن العبد : الديوان ، شرح : الأعلم الشنتمري ، تحقيق : لطفي الصقال ، المؤسسة العربية للدراسات ، (ط2) ، بيروت ، لبنان ، 2000، ص58.
- 20- ابن الخطيب : الديوان ، ج1، ص 275.
- 21- النابغة : الديوان ، تحقيق كرم البستاني، دارصادر، بيروت ، لبنان ، 1963 ، ص31 .
- 22- ينظر: عز الدين إسماعيل : توظيف التراث في المسرح ، فصول ، عدد1 ، مجلد 1 ، 1980، ص 167.

الأدبي لشعره بالتفاعل معه حتى يزيده بروزاً وتصويراً فلا نكاد ندري هل جعل الشعر في خدمة التاريخ ، أم اتخذ التاريخ أداة لخدمة فنه ، بعد أن وردت بشكل مدروس يؤدي خدمة معنوية في النص وهو في تواصله مع الموروث الأدبي لم يكن اعتبارياً ، وإنما لتشكيل الدلالة العامة في النص ، كما كان لطبيعة رؤيته الذاتية وموقفه الراهن حضوراً بارزاً في نصه الشعري متبعا للتغيير والتحوير إلى غير ذلك من صور التضمين ؛ التي لم تكن مجرد ملصقات على جسد نصه الشعري ؛ بل كانت الأصل الذي بني عليه بكامله ، ومثل هذا الاستخدام الدقيق للموروث يدل دلالة واضحة على سعة ثقافة الشاعر الأندلسي من جهة ، ومقدرته الفذة في التعامل مع التراث بآليات ناجحة ومتعددة من جهة أخرى .

الهوامش:

- 1- إبراهيم منصور محمد الياسين : استيحاء التراث في الشعر الأندلسي في عصر الطوائف والمرابطين عالم الكتب الحديث ، (ط1) إربد ، عمان ، 2006 ، ص8.
- 2- ينظر : جمال مباركي : التناص وجمالياته في الشعر الجزائري المعاصر ، رابطة الإبداع الثقافي (ط1) ، الجزائر، (دت) ص 235 .
- 3- ينظر: عبد الله الغدامي : الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية ، المركز الثقافي العربي (ط6) ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2006، ص295.
- 4- امحمد بن لخضر فورار : الشعر السياسي في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري، بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الدولة في الأدب العربي القديم، الاشراف الربيعي بن سلامة، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، قسم الآداب واللغة العربية ، 2004 ، ص 241 .

- 23- ينظر: جمعة حسين يوسف الجبوري
المضامين التراثية في الشعر الأندلسي في عهد
المرابطين والموحدين ، دار صفاء للنشر ، (ط1) ،
عمان ، الأردن ، 2010، ص13.
- 24- أبو العلاء المعري : الديوان ، شرح التبريزي ،
دار الكتاب العربي ، (ط2)، بيروت ، لبنان 1994،
ج1، ص 34 .
- 25- ابن الخطيب : الديوان ، ج 1 ، ص 167.
- 26- ابن الخطيب : الديوان ، ج 1 ، ص 270.
- 27- المتنبي : الديوان ، شرح العكبري ، تحقيق :
مصطفى السقا ، دار المعرفة ، (د ط) ، بيروت،
لبنان ج1، ص285.
- 28- ابن الخطيب : الديوان ، ج 2 ، ص 520.
- 29- سقط الزند : المعري ، ص 106.
- 30- ابن الخطيب : الديوان ، ج 1، ص 286.
- 31- ابن الخطيب ، الكتيبة الكامنة ص 258.
- 32- ابن الخطيب ، الديوان ، ج 2، ص 605 .
- 33- ابن سهل ، الديوان ، تحقيق: يسرى عبد
الغني عبد الله، دار الكتب العلمية ،
(ط3)، بيروت، لبنان، 2003، ص 44 و 46.
- 34- ابن الخطيب ، الديوان ، ج 2، ص 794.